JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد السادس والثلاثون
(٤٠٨) (٤٣٧)

مهام المرشد التربوي الناجح في المدرسة من وجهة نظر المرشدين أنفسهم

م .عقيل كريم علي شلال
المديرية العامة لتربية صلاح الدين
قسم تربية بلد
akeil9922@gmail.com

استهدف البحث معرفة مهام المرشد التربوي الناجح في المدرسة من وجهة نظر المرشدين أنفسهم في مديرية تربية صلاح الدين ، حيث تألفت عينه البحث من (١٠٠) مرشد ومرشده وبواقع (٥٠) من الذكور (٥٠) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ومن اجل تحقيق أهداف البحث فان الامر يتطلب توافر مقياس مهام المرشد التربوي الناجح ، لذا تبنى الباحث مقياس (الحسناوي ، والخشاب) لسنه ٢٠٢٠ حيث تألف المقياس مهام المرشد التربوي الناجح من (٢٥)،فقره وتكون من ثلاث بدائل للإجابة أمام كل فقرة من هذه فقرات وهي : (**اوافق بدرجة كبيره** ، **اوافق بدرجة متوسطة** ، **لا اوافق**) إذ تم أعطا تدرج ثلاثي في الإجابة على الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) يتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة واحدة للمستجيب على مقياس وبعد استخراج صدق الظاهري والثبات تم تطبيق المقياس على أفراد العينة وللوصول إلى نتائج الدراسة، استعمل الباحث عن طريق الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ولاستخراج أهداف البحث ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات للمقياس، معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي ، وأظهرت النتائج ان المرشدين التربويين يتمتعون بكفاءة عالية في اداء مهام المرشد ، كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين (الذكور – اناث) وفق لمتغير الجنس ، واما في متغير الخدمة (من ١–٥ سنوات) و(٦ سنوات فأكثر) يوضح

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

عدم وجود فروق بينهم في مهام المرشد التربوي، وكذلك عدم وجود فروق مهام المرشد التربوي وفقا للتخصص ، ومن خلال نتائج البحث خرج الباحث بمجموعه من التوصيات والمقترحات .

كلمات المفتاحية : مهام المرشد التربوي – المدرسة .

The Duties of a Successful School Counselor from the Perspective of the Counselor's Themselves

Eng. Aqeel Karim Ali Shalal
General Directorate of Education in Salah al-Din
Workplace: Balad Education Department
akeil9922@gmail.com

Abstract:

This research aimed to identify the tasks of a successful school counselor from the perspective of the counselors themselves in the Salah al-Din Education Directorate. The research sample consisted of 100 counselors (50 males and 50 females) selected using simple random sampling. To achieve the research objectives, a scale measuring the tasks of a successful school counselor was required. Therefore, the researcher adopted the Al-Hasnawi and Al-Khashab scale from 2020. This scale comprised 25 items, each with three response options: (strongly agree, moderately agree, disagree). A three-point scale was used for each response (1, 2, 3). The scale was scored by assigning one score to each respondent. After establishing face validity and reliability, the scale was administered to the sample. To obtain the study results, the researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The second test of independent samples was used to determine the discriminatory power of the scale items. The research aims to determine the relationship between each item and the total scale score, as well as the scale's reliability coefficient. Cronbach's alpha was used to establish the scale's internal consistency reliability. The results showed that educational counselors possess high competence in performing their counseling duties. The findings revealed no statistically significant differences between male and female counselors based on gender. Similarly, no differences were found in the performance of counselors based on their years of service (1-5 years) or (6 years and above). Furthermore, no differences were found in the performance of counselors based on their specialization. Based on these findings, the researcher developed a set of recommendations and suggestions.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

Keywords: Educational Counselor Duties – School .

اولاً: مشكلة البحث: Research problem

يعد الإرشاد التربوي ركيزةً أساسية في العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة دون استثناء، إذ يمتد أثره إلى مختلف الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية، ويظهر دوره من خلال دعم بناء شخصية الطالب ومساندته في التكيف مع البيئة المدرسية ومساعدته في اتخاذ القرارات التعليمية والمهنية المناسبة فضلاً عن إسهامه في تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز الصحة النفسية، كما تتجلى أهميته في مواجهة عدد من المشكلات المدرسية المعاصرة، مثل الغياب المتكرر، والهروب من الدوام، والعنف، والمشكلات السلوكية المختلفة، الى تفعيل خدمات المرشد التربوي داخل المؤسسات التعليمية (المصري، ٢٠١١، ص ٣٦).

وقد أشار(إيغان,١٩٨٢) إلى أن فاعلية المرشد في تسهيل المهام التربوية ترتبط بطبيعة العلاقات المهنية التي يُقيمها داخل المدرسة، ولا سيما مع أعضاء الهيئة التدريسية، إذ يسهم التعاون المتبادل في تعزيز نجاح العملية الإرشادية (أبو عيطة، ١٩٩٧، ص ٢٥).

وفي السياق ذاته، أكد موزر (Moser, 1963) أن شخصية المرشد تُعد من أكثر العوامل تأثيرًا في نجاحه المهني؛ لارتباطها بسماته الذاتية وقدرته على التواصل، مشيرًا إلى أن التدريب المهني – على الرغم من أهميته ؛لا يغني عن توافر الخصائص الشخصية المناسبة كما أن الموهبة وحدها لا تكفي دون صقلها بالإعداد العلمي المنظم. (Moser،1963 :p. 197)

ومن المنظور الإنساني يرى كارل روجرز أن نجاح المرشد يعتمد على امتلاكه حساسية عالية تجاه العلاقات الإنسانية، وقدرته على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها، إذ إن ضعف الوعي بالديناميات الانفعالية أو سوء إدراك ردود أفعال المسترشدين يضعف العلاقة الإرشادية ويحدّ من فاعليتها (Rogers, 1951, p. 77).

وعليه فإن كفاءة المرشد لا تقاس بمجرد أدائه للمهام الرسمية بل بقدرته على بناء علاقة قائمة على القبول، والتعاطف، والأصالة. (مصدر)

ورغم هذه الأهمية فقد بينت عدة دراسات وجود تحديات ميدانية تعيق أداء المرشدين التربويين لمهامهم؛ إذ كشفت دراسة السلمي (٢٠٢٠) عن صعوبات فنية ومهنية ومادية وبشرية، من بينها ضعف الإمكانات المخصصة لتنفيذ البرامج الإرشادية(السلمي ، ٢٠٢٠ : ١٤٥ – ١٧٧)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

كما أوضحت دراسة الحسن (٢٠٢١) أن من أبرز المعوقات ضعف إدراك بعض أعضاء الهيئة التدريسية للدور الجوهري للمرشد التربوي، والنظر إلى مهامه باعتبارها أدوارًا ثانوية، إضافة إلى وجود فجوة في التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، مما يضعف تكامل الجهود في معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة. (الحسن ،٢٠٢١ : ٢١٠)

وفي ضوء ذلك، يؤكد الخطيب (٢٠٠٤) أن فاعلية العملية الإرشادية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بطبيعة العلاقات المهنية ومستوى التعاون بين المرشد والإدارة المدرسية والهيئة التدريسية، إذ إن نجاح العمل الإرشادي لا يتحقق بمعزل عن المنظومة التربوية المتكاملة (الخطيب, ٢٠٠٤، ص ٢٠).

وانطلاقًا من خبرة الباحث الميدانية كمرشد تربوي في المدارس الحكومية، وما لوحِظ من تباين في وجهات النظر بشأن مستوى أداء المرشدين تبلورت الحاجة إلى دراسة موضوع مهام المرشد التربوي الناجح بصورة علمية منظمة، بهدف الوقوف على مستوى ممارستها في الميدان التربوي والكشف عن العوامل المرتبطة بها.

وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى ممارسة مهام المرشد التربوي الناجح من وجهة نظر المرشدين التربويين.

ثانياً: الاهمية البحث : Importance of research

بدأت أهمية الإرشاد التربوي في الظهور بصورة منظمة في المدارس العالمية منذ عام ١٩٠٨، إلا أن الخدمات الإرشادية في بداياتها كانت تقدم بصورة غير رسمية من قبل المعلمين، دون أن تحمل صفة الإرشاد التربوي المهني أو تندرج ضمن برنامج يستند إلى أسس ونظريات علمية متخصصة ومع تطور الفكر التربوي أصبح الإرشاد التربوي جزءاً أساسياً من العملية التعليمية الشاملة التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطلبة من مختلف الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية انطلاقاً من النظر إليهم بوصفهم شخصيات متكاملة (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ١٩).

ويعد الإرشاد عملية عصرية وسمة من سمات النظم التربوية الحديثة، يراد من خلالها مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية والاجتماعية وتوجيههم نحو الدراسة أو المهنة التي تتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم الحقيقية ورغباتهم ومستوى طموحاتهم فضلاً عن مساعدتهم على فهم طبيعة الدور الذي يؤديه المرشد التربوي في دعمهم (الزيود، ٢٠٠٨: ٢٠٠).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

كما أن الإرشاد التربوي يُعد علماً وفناً في آن واحد إذ يقوم على مهارات التواصل الإنساني الهادئ الذي يصل إلى الأفراد دون إثارة مخاوفهم أو قلقهم مما يتيح تبادل المعلومات الدقيقة التي يمكن توظيفها لخدمة المسترشد ومصلحته (الكعبي، ٢٠١٧: ١).

وقد أشارت دراسة الزيدي (٢٠١٨) إلى أن التدخلات التي ينفذها المرشد التربوي داخل المدرسة لها أثر مباشر في تعزيز التكيف النفسي للطلبة إذ يسهم توظيف استراتيجيات مثل العلاج المعرفي السلوكي (CBT) والتدريب على مهارات التكيف في خفض مستويات القلق والاكتئاب الأمر الذي ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي (الزيدي، ٢٠١٨: ٣٥–٤٧).

وعليه تتجلى أهمية الإرشاد التربوي في مساعدة الطلبة على رسم خطط تعليمية تتوافق مع قدراتهم وميولهم وفهم أنماط سلوكهم وتمكينهم من اتخاذ قرارات دراسية ومهنية مناسبة إضافة إلى دعمهم في مواجهة الضغوط والمشكلات المرتبطة بالماضي أو الحاضر (Goldman et al., 2011: 62–64).

ويمثل الإرشاد الأسلوب التربوي الذي يسهم في صناعة الإنسان ليس فقط من حيث تنمية مهاراته بل في تشكيل شخصيته وتوجيه سلوكه وتعزيز قيمه ومبادئه (الأشول، ٢٠٠٢: ٧٠٩).

كما يؤدي المرشد التربوي دوراً محورياً في مساندة الطلبة خلال مسيرتهم التعليمية والشخصية من خلال مساعدتهم على التعرف إلى قدراتهم وميولهم وتحديد أهدافهم المستقبلية وتقديم العون في حل مشكلاتهم الدراسية والاجتماعية والنفسية وتنمية مهاراتهم في إدارة الضغوط واتخاذ القرار بما يسهم في خلق بيئة تعليمية داعمة للنمو المتوازن (أبو زعيزع، ٢٠٠٩: ١٦٣).

وأشارت دراسة الصافي (٢٠٠٢) إلى أن تكافؤ المهام بين المرشدين من الجنسين يعود إلى وحدة المرجعية التنظيمية والإعداد الأكاديمي الموحد مما يجعل الكفاءة المهنية لا تتأثر بمتغير الجنس بقدر تأثرها بالمهارات الشخصية والظروف البيئية(الصافي ,٢٠٠٢: ١٣٤).

ومن جهة أخرى ينبغي على المرشد التربوي أن يهيئ بيئة إرشادية قائمة على الدفء والقبول غير المشروط والتعاطف والاحترام المتبادل، بما يعزز شعور المسترشد بالأمان والثقة ويتيح له التعبير الحر عن مشكلاته كما تعد السرية والوضوح في تحديد الأدوار والتوقعات من الأسس الجوهرية لبناء علاقة إرشادية فاعلة (الخالدي والصخان، ٢٠١٠: ٢٧٠).

وأكدت دراسة العتيبي (٢٠٢١) أهمية تطوير الجانب المهاري والمهني للمرشدين التربويين من خلال التدريب المنظم بما يضمن إنجاز مهامهم بكفاءة عالية (العتيبي ,٢٠٢١: ١١٥–١٥٤).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وعليه فإن المرشد التربوي يمثل الركيزة الأساسية لنجاح العملية الإرشادية إذ يسهم في تعزيز الثقة وتقبل الذات لدى المسترشد، مما يدفعه إلى استكشاف مشكلاته والعمل على معالجتها بفاعلية (الخطيب، ٢٠٠٤: ٢٩).

كما يهدف الإرشاد إلى مساعدة المسترشد على تحقيق الاتساق بين أفكاره ومشاعره وسلوكه، ليصبح أكثر وعياً بذاته وعلاقاته بالآخرين (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ١٠٠).

١.الأهمية النظرية

- تسليط الضوء على مهام المرشد التربوي ودورها في تحقيق التوازن النفسي وتعزيز الدافعية الأكاديمية.
- إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتحديد الكفايات المهنية للمرشدين.
- تقديم إطار مفاهيمي يوضح الدور الوظيفي للمرشد التربوي في ضوء متطلبات المهنة المعاصرة.

٢.الأهمية التطبيقية

- إعداد مقياس علمي شامل لتحديد مستوى ممارسة مهام المرشد التربوي.
- الإفادة من نتائج الدراسة في تطوير آليات تقييم أداء الإرشاد التربوي داخل المدارس.
- مساعدة صانعي القرار في تحسين برامج إعداد وتدريب المرشدين التربويين.

ثالثاً: أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. **التعرف على مهام المرشد التربوي الناجح لدى المرشدين التربويين.**
٢. **الفرق في مهام المرشد التربوي الناجح وفقا لمتغير الجنس**
٣. **الفرق في مهام المرشد تربوي الناجح وفقا لمتغير الخدمــة .**
٤. **الفرق في مهام المرشد التربوي الناجح وفقا لمتغير التخصص.**

رابعا – حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين والمرشدات التربويين العاملين في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥).

خامسا – تحديد المصطلحات: Defining the terms:

مهام المرشد التربوي : عرفة كل من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

❖ **وعرفه (Rogers: 1951)**

عملية تركز على تهيئة مناخ نفسي قائم على التقبل غير المشروط والتعاطف والصدق، بما يساعد الفرد على إزالة العوائق النفسية والانفعالية التي تعيق نموه وتمكينه من تحقيق التكامل والصحة النفسية.(Rogers, 1951: 97)

❖ **اورن بيك Aaron Beck**

عملية تهدف إلى التعرف على الأفكار غير المنطقية وكشفها مع تصحيح التفسيرات الخاطئة للمواقف المختلفة والعمل على تعزيز التفكير الإيجابي من خلال استبدال الأنماط السلبية بإيجابيه (زهران ، ٢٠٠٥ : ١٤٢)

❖ **(وزارة التربية,٢٠٠٨).**

يعتبر المرشد أحد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل علميا لدراسة مشكلات جميع الطلبة ومنها تربوية وصحية واجتماعية وسلوكية من خلال جمع معلومات والمشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب او بالبيئة المحيطة به لغرض مساعدته على التفكير وايجاد حلول لهذه المشكلات التي يعاني منها واختيار حل المناسب لها (وزارة التربية,٢٠٠٨: ٨).

التعريف النظري / قام الباحث بتبني تعريف روجرز (١٩٥١) لمهام المرشد التربوي لأنه ينبثق من النظرية المتبناة في الدراسة.

التعريف الاجرائي / ان الدرجة الكلية الذي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابة على مقياس مهام المرشد الناجح الذي تبنى الباحث في البحث.

❖ **الإطار النظري:**

يؤدي المرشد التربوي دوراً حيوياً في تنمية الطاقات البشرية ورعاية الفرد من المنظورين النفسي والاجتماعي، إذ تعد العملية الإرشادية ركيزة أساسية في دعم النمو المتكامل للطلبة ومن ثم فإن الارتقاء بمهارات المرشد التربوي يعد أمراً جوهرياً لتمكينه من التكيف مع تحولات العصر ومتغيراته المتسارعة، ومواجهة ما يصاحبها من ضغوط وتحديات متنوعة (العاسمي، ٢٠١٤: ١٣).

وانطلاقاً من هذا الدور، يُعرف المرشد التربوي بأنه الشخص المؤهل علمياً ومهنياً لتقديم المعونة الفنية في المواقف الإرشادية المختلفة. وتُصنف مهنة الإرشاد ضمن المهن الإنسانية والاجتماعية التي تستند إلى خبرات المرشد العلمية والعملية حيث يتجسد دوره داخل المؤسسات التربوية بوصفه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

عنصراً فاعلاً في معالجة المشكلات السلوكية والتربوية وتنظيم مسارات التعامل معها (أبو أسعد والغرير، ٢٠٠٩: ٢٢).

غير أن الرغبة في ممارسة العمل الإرشادي لا تكفي وحدها لتحقيق النجاح المهني؛ إذ لا بد أن تقترن بامتلاك مهارات إدارية وميدانية متقدمة تمكّن المرشد من أداء مهامه بمرونة وكفاءة كما ينبغي أن تستند ممارساته المهنية إلى أطر نظرية رصينة توجه العمل الإرشادي وتضبط جودته وفاعليته (أبو زعيزع، ٢٠١٣: ١٩٧).

وعليه فإن العمل الإرشادي يمثل في جوهره تكاملاً دقيقاً بين "الفن" و"العلم" إذ يتطلب توافر الاستعداد والموهبة لدى المرشد وصقلها بالتدريب المستمر القائم على أسس علمية. وبهذا تصبح العلاقة الإرشادية علاقة إنسانية مهنية منظمة، تهدف في المقام الأول إلى تحقيق مصلحة المسترشد ومساعدته على التكيف الإيجابي مع ذاته وبيئته (الخطيب، ٢٠٠٤: ١٨).

النظريات المفسرة لمهام المرشد التربوي :

اولاً : نظرية العلاج العقلاني الانفعالي ألبرت إليس

تركز هذه النظرية على فهم دقيق لدور المرشد التربوي حيث تصوره كمعلم نفسي يعمل على إعادة تشكيل النظام المعرفي للطالب ويمثل دوره بشكل أساسي في كشف الأفكار غير المنطقية التي يحملها الطالب والتي تسبب له اضطرابات انفعالية وسلوكية ثم تفكيكها عبر الحوار السقراطي والمناقشة المنطقية الهدف من ذلك هو مساعدة الطالب على تحليل أفكاره الداخلية واستبدالها بأخرى أكثر واقعية ومنطقية. (عبدالله ، ٢٠١٢ : ١٦٨)

ثانيا : نظرية روجرز:

يؤدي المرشد التربوي دوراً محورياً في تنمية الطاقات البشرية، ورعاية الفرد من منظور نفسي واجتماعي متكامل، إذ تمثل العملية الإرشادية ركناً أساسياً في دعم النمو الشامل والمتوازن للطلبة. وانطلاقاً من تسارع التحولات المجتمعية وتزايد الضغوط المعاصرة، أصبح تطوير الكفايات المهنية للمرشد التربوي ضرورة ملحّة، بما يضمن قدرته على التكيف مع المتغيرات، والتعامل بكفاءة مع التحديات النفسية والسلوكية والتربوية التي يواجهها الطلبة في البيئة المدرسية (العاسمي، ٢٠١٤: ١٣).

لذى يجب ان يكون المرشد فاعلا حقيقياً في العلاقة العلاجية التي يجب إن يكون مهام المرشد هو حل لمشكلات داخل المدرسة وبناء علاقة طيبه من خلال جو علاجي ملائم مفعم بالأمن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وبعيداً عن القلق والتوتر على المرشد يكون أصيل في التعامل مع ذاته ولديه اتجاه ذاتي الفهم لسلوك الاخرين (Rogers,1959:169).

إلا أن الدافعية الشخصية نحو العمل الإرشادي لا تكفي لضمان النجاح المهني؛ إذ يتطلب الأداء الفاعل امتلاك مهارات إدارية وميدانية متقدمة وقدرة على اتخاذ القرار والتخطيط والتنسيق مع أطراف العملية التربوية. كما ينبغي أن تنطلق الممارسة الإرشادية من أطر نظرية رصينة تسهم في توجيه العمل وضبط جودته وفاعليته وتمنحه الاتساق المنهجي الذي يميز الأداء المهني المتخصص (أبو زعيزع، ٢٠١٣: ١٩٧).

وعليه فإن العمل الإرشادي يمثل في جوهره تكاملاً دقيقاً بين البعد الفني والبعد العلمي؛ فهو يتطلب استعداداً شخصياً وسمات إنسانية داعمة إلى جانب تأهيل أكاديمي وتدريب مهني مستمر ومن خلال هذا التكامل تتشكل علاقة إرشادية قائمة على أسس مهنية منظمة تستهدف في المقام الأول تحقيق مصلحة المسترشد ومساعدته على تحقيق التكيف الإيجابي والنمو النفسي والاجتماعي المتوازن (الخطيب، ٢٠٠٤: ١٨).

مجالات عمل المرشد التربوي

أولاً: مجال التوجيه

يتولى المرشد التربوي تقديم خدمات توجيهية فردية وجماعية من خلال تنفيذ حصص الإرشاد واللقاءات المنظمة مع الطلبة وفق برامج معدّة مسبقاً، وتهدف هذه الجلسات إلى فتح قنوات الحوار البنّاء مع الطلبة، ومساعدتهم على فهم ذواتهم وتنمية وعيهم الأكاديمي والمهني، بما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات رشيدة تتعلق بمستقبلهم الدراسي.

ثانياً: مجال الإرشاد

يشمل هذا المجال تقديم خدمات الإرشاد الفردي والجماعي لمساعدة الطلبة على التعامل مع الصعوبات النفسية والاجتماعية والتربوية التي يوجهونها داخل المدرسة أو في المجتمع. ويعتمد المرشد في ذلك على استخدام استراتيجيات إرشادية متنوعة تتسم بالطابع العلمي والتطبيقي، بما يسهم في تنمية قدرات الطلبة على التكيف الإيجابي، وحل المشكلات، وبناء أنماط سلوكية أكثر توافقاً.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ثالثاً: مجال التعليم (الدور التثقيفي والإنمائي)

يمتد دور المرشد إلى الجانب التثقيفي والتوعوي حيث يعمل على تزويد إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور بالمعلومات والإرشادات المتعلقة بخصائص الطلبة ومشكلاتهم. ويتم ذلك من خلال الاجتماعات الفردية والجماعية والمشاركة في إعداد الخطط والبرامج التربوية والأنشطة المتنوعة التي تلبي الحاجات النمائية للطلبة، وتسهم في دعم نموهم الشامل (أبو أسعد، ٢٠١١: ١٩١–١٩٢).

وانطلاقاً من هذه المجالات ينبغي أن يتسم أداء المرشد التربوي بالتعاطف والكفاءة المهنية، وأن يقوم بدوره باستقلالية مهنية منظمة ضمن الإطار المؤسسي دون خضوع لتدخلات تعيق فاعلية عمله. كما أن الحالة الانفعالية للمسترشد تؤثر بدرجة كبيرة في مستوى استيعابه وفهمه لما يُطرح في الجلسة الإرشادية؛ الأمر الذي يجعل من بناء علاقة إرشادية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل أساساً لنجاح العملية الإرشادية.

وعليه، يمكن تلخيص مهام المرشد التربوي الناجح في مجموعة من الواجبات المهنية التي تعكس كفاءته النظرية والتطبيقية داخل المؤسسة التربوية، وذلك على النحو الآتي:

❖ **(مهـــام المرشد التربوي):**

- يلعب دورا مهما لتخطيط البرنامج الإرشادي وتوجيهاً.
- القيامِ بعملية الإرشاد الفردي والجماعي لجميع الطلابَ.
- التخطيط التربوي والمهني للعمل .
- تقديم المشورة للأعضاء الهيئة التدريس والكادر الإداري فيما يتعلق بحاجات الأساسية للطلاب داخل المدرسة
- العمل على تقديم الإرشاد الفردي والجماعي لدعم الطلاب في فهم ذاتهم وقبولها كأشخاص داخل المجتمع وتعزيز قدرتهم على التكيف مع الموارد الدراسية المتوفرة لهم.
- ينبغي إحالة الحالات التي يصعب التعامل معها إلى الجهات مختصة للعمل على حلها بالشكل المناسب.
- القيام بالاختبارات النفسية ودراسات من جميع اتجاهاتها (أبو اسعد،٢٠٠٩: ١٦)

واجبـــات المرشـــد التربوي الناجح في المدرسة:

١. اعطاء فكره اساسيه عن البرامج الإرشادية والخدمات التي يقدمها المرشد لفئة الطلاب وبناء علاقة فيما بينهما.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢. تنفيذ البرنامج الإرشادي ويشمل الانمائي والوقائي والعلاجي لجميع الفئات المدرسية.
٣. يقوم المرشد بتوضيح دوره للإدارة المدرسية والهيئة التعليمية والطلاب وأولياء الأمور مع بداية كل عام دراسي .
٤. جمع المعلومات التي تخص الطلبة وتنظمها بسجلات الإرشادي ليتم إجراءات مقابلات فردية او جماعية وتقديم الإرشادات لأولياء الأمور .
٥. يقوم المرشد التربوي بمتابعة المستوى العلمي للطلبة والعمل على التشجع من خلال ارشادات يقدمها.
٦. يقوم المرشد بمتابعة حالات تكرار الغياب والتأخير والرسوب المستمر لهم (موسى، ٢٠١٦: ١١).

ويرى (William Glasser) أن المرشدين التربويين لا يقبلون الأعذار التي يقدمها المسترشدون لتبرير سلوكياتهم، وفي الوقت ذاته لا يستسلمون أو يساومون في أداء واجباتهم المهنية بل يلتزمون بخطط عملية تهدف إلى تعديل السلوك غير المرغوب فيه. ويعد هذا الالتزام ضرورياً لضمان فاعلية العملية الإرشادية، على الرغم أن تنفيذ تلك الخطط قد لا يتم دائماً بالصورة المثالية المتوقعة (أبو أسعد وعربيات، ٢٠١٥: ٣١٣).

وانطلاقاً من هذا التصور يمكن للمرشد التربوي أن يتعامل بمرونة إيجابية مع الأعذار التي يقدمها المسترشد، إلا أن قبوله لها بصورة مباشرة قد يضعف فرص التغيير. لذلك يعد تحليل هذه الأعذار وفهم دلالاتها جزءاً من مهام المرشد المهنية. وعادةً ما يتجنب المرشد انتقاد المسترشد أو الدخول في جدل مباشر معه بل يركز على استمرار العلاقة الإرشادية، واستكشاف الأنماط السلوكية العامة والعمل على وضع خطط عملية فاعلة تسهم في تحقيق التغيير الإيجابي (علاء الدين، ٢٠١٣: ١٩١).

مبررات استخدام نظرية روجرز

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تعتمد الدراسة الحالية على النظرية الإنسانية التي أسسها Carl Rogers، وذلك استناداً إلى المبررات الآتية:

١.تُعد نظرية روجرز من أكثر النظريات شمولاً في تفسير العلاقة الإرشادية، لما تؤكد عليه من أهمية القبول غير المشروط، والتعاطف، والصدق في بناء علاقة مهنية فاعلة.

٢.لا تقتصر تطبيقات النظرية على فئة عمرية معينة أو نوع محدد من المشكلات، بل يمكن توظيفها مع مختلف الطلبة وفي مواقف إرشادية متنوعة.

٣. تركّز النظرية على تنمية الإمكانات الكامنة لدى الفرد، وهو ما ينسجم مع طبيعة مهام المرشد التربوي داخل البيئة المدرسية.

٤. تؤكد على دور المناخ الإرشادي الداعم بوصفه عاملاً حاسماً في إحداث التغيير، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة الحالية في تقويم مهام المرشد الناجح.

منهجية البحث وإجراءاته

يضمن هذا الفصل إجراءات البحث الذي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف البحث ويتضمن تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث وأداة البحث كما ويتم استخراج النتائج وفق الإجراءات العلمية المتبعة في تبين مقياس مهام المرشد التربوي فضلا عن إجراءات ات العينة وإجراءات التالية.

– اعتمد الباحث المنهج الوصفي في البحث.

اولآ: مجتمع البحث.

يتكون مجتمع البحث من المرشدين التربويين التابعين للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) فان مجتمع البحث الحالية يتكون من(٢١٥) مرشد ومرشده موزعين حسب الجنس (١٤٠) من الذكور و (٧٥) من الإناث حسب إحصائية شعبة التخطيط والتابعة لمديرية تربية صلاح الدين والجدول الحالي.

جدول (١) وضح مجتمع البحث

المديرية العامة	الجنس	المجموع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

لتربيه صلاح	الذكور	إناث	
الدين	(140)	75	215

ثانيا: عينة البحث:

إن عينة البحث هي جزئية مسحوب من المجتمع البحث الأصلي، ويجب ان تكون محتفظة بكافة خصائص المجتمع الاصلي وتم اختيار العينة بطريقه عشوائية بسيطة (عباس وآخرون، ٢٠٠٨: ٢٢١).

لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهم ١٠٠ مرشد ومرشده لغرض استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس و طبق الباحث المقياس على عينه ١٠٠ مرشد ومرشده لغرض استخراج أهداف البحث ، وبواقع (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الإناث اختيروا بالطريقة عشوائية طبقية والجدول

(٢) يوضح ذلك

وجدول (٢) يوضح ذلك عينة البحث

المديرية العامة لتربيه صلاح الدين	الجنس		المجموع
	الذكور	إناث	
	50	50	100

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ثالثا: اداة البحث

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تبني الباحث مقياس مهام المرشد التربوي للباحثين (الحسناوي، والخشاب) (٢٠٢٠)

- **وصف المقياس:**

ان المقياس مهام المرشد التربوي يتكون من (٢٥) فقره لكل فقره ثلاث بدائل وهي: (اوافق بدرجة كبيره، اوافق بدرجة متوسطة، لا اوافق) وقد اعطيت للبدائل درجات من (٣، ٢، ١) وبذلك يكون متوسط الفرضي للمقياس هو (٥٠) وأعلى درجه هي (٧٥) وأقل درجه (٢٥).

الخصائص السايكومتريه للمقياس:

- **الصدق الظاهري:**

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس، لذا تم عرضة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين مجموعة من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس التربوي ، للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وما وضع لقياسه ويعد صادق ظاهريا مما حصلت عليه الفقر على عدد اكبر من المحكمين والموافقين عليها (Eble,1972 :P.243) وقد قام الباحث بتبني مقياس مهام المرشد، فان جميع فقرات قد حصلت على نسبة اتفاق أكبر من (٨٠%) وهذ يعني ان جميع الفقرات حصلت على النسبة اللازمة لقبولها في قياس مهام المرشد التربوي وبذلك تم الابقاء على جميع فقرات المقياس (٢٥) فقرة كما هي في المقياس الاصلي.

- **صدق البناء:**

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مهام المرشد التربوي:

تهدف عملية التحليل الإحصائي للفقرات للكشف عن الخصائص السايكومترية إذ أنَ الخصائص السايكومترية تتمتع بدرجة كبيرة وموثوقية قياس عالية، (Smith, 1966 :60-70) اذ ان الفقرة والمتميزة و الفعالة تكون قادرة على التفرقة بين الأفراد وقياس سمة محددة دون غيرها،(حبيب وكاظم،٢٠١٨: ٢٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

القوة التمييزية:

يسعى الباحث للقيام بعملية تحليل الفقرات لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس إذ أشار (Ebel, 1972) إلى أن الهدف الرئيسي من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة للمقياس (Ebel, 1972: 393) فضلاً عن استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbile, 2009: 294).وقد تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ قام الباحث بالخطوات الآتية في حساب القوة التمييزية للفقرات كالآتي:

اختار الباحث عينة عشوائية من المرشدين التربويين البالغ عددهن (١٠٠) مرشد ومرشده من مجتمع البحث، وتم ترتيب الدرجات التي حصل عليها المرشدين من اعلى درجة الى أدني درجة ، واستخدم الباحث نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا، وقد حدد ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hagen) عند تحليل مفردات المقياس الاعتماد على نسبة (٢٧%) الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين واستبعاد نسبة (٤٦%) الوسطى فان هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (ثورندايك وهيجن،١٩٨٦: ٢٤٤). وحلل كل فقرة من فقرات المقياس لاختبار قوة تمييزها، باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد إجراءات التحليل الإحصائي ظهر ان فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ تبين ان القيم التائية المستخرجة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨)، لذا عدت الفقرات جميعها مميزة كما في الجدول (٣).

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لتمييز الفقرات مقياس مهام المرشد التربوي

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
١	المجموعة العليا	2.5185	.80242	2.577	دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	المجموعة الدنيا	1.9643	.79266		
٢	المجموعة العليا	2.3333	.62017	4.123	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6429	.62148		
٣	المجموعة العليا	2.7481	.60152	3.982	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8929	.31497		
٤	المجموعة العليا	2.5185	.70002	2.114	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0714	.85758		
٥	المجموعة العليا	2.7963	.46532	3.376	دالة
	المجموعة الدنيا	2.1429	.35635		
٦	المجموعة العليا	2.8370	.85402	4.962	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6429	.62148		
٧	المجموعة العليا	2.4444	.57735	2.925	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9643	.63725		

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٨	المجموعة العليا	2.7407	.76423	4 .541	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4429	.55872		
٩	المجموعة العليا	2.0741	.95780	2.625	دالة
	المجموعة الدنيا	1.5000	.63828		
١٠	المجموعة العليا	2.2963	.86890	4.060	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4643	.63725		
١١	المجموعة العليا	2.9704	.56488	5.459	دالة
	المجموعة الدنيا	2.1429	.59094		
١٢	المجموعة العليا	2.3704	.62929	3.454	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8214	.54796		
١٣	المجموعة العليا	2.4444	.69798	3.174	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7857	.83254		
١٤	المجموعة العليا	2.5556	.50637	3.566	دالة

مجلة العلوم الاساسية
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاسا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	المجموعة الدنيا	1.9286	.76636		
١٥	المجموعة العليا	2.1852	.87868	2.568	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6429	.67847		
١٦	المجموعة العليا	2.5926	.69389	2.552	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0714	.81325		
١٧	المجموعة العليا	2.2963	.72403	2.526	دالة
	المجموعة الدنيا	1.8214	.66964		
١٨	المجموعة العليا	2.8519	.81824	5.166	دالة
	المجموعة الدنيا	1.1071	.73733		
١٩	المجموعة العليا	2.5185	.70002	2.611	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0000	.76980		
٢٠	المجموعة العليا	2.5185	.75296	4.866	دالة
	المجموعة الدنيا	1.5714	.69007		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢١	المجموعة العليا	2.4815	.50918	3.118	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0714	.46576		
٢٢	المجموعة العليا	2.5556	.69798	3.975	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7500	.79931		
٢٣	المجموعة العليا	2.7963	.86890	4.541	دالة
	المجموعة الدنيا	1.9286	.89974		
٢٤	المجموعة العليا	2.5185	.64273	2.706	دالة
	المجموعة الدنيا	2.0000	.76980		
٢٥	المجموعة العليا	2.6296	.68770	3.230	دالة
	المجموعة الدنيا	1.3929	.73733		

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الفهم العاطفي:

يرتبط محتوى الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال محك داخلي أو محك خارجي، مما يشير إلى مصداقية الفقرة، وفي حال عدم توفر محك خارجي، يتم استخدام المحك الداخلي الذي يعني الدرجة الكلية للمستجيب على المقياس(حسن ،٢٠١٦: ٤٤) .اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (١٠٠) مرشد ومرشده في البحث الحالي اذ أشار المتخصصين الى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,١٩٥) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٩٨) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً مهام المرشد التربوي التي وضع لقياسها والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة كلية لمقياس مهام المرشد التربوي

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
١	.361	١٠	.530	١٩	.530
٢	.348	١١	.322	٢٠	.322
٣	.437	١٢	.449	٢١	.449
٤	.172	١٣	.185	٢٢	.485
٥	.449	١٤	.410	٢٣	.410
٦	.424	١٥	.505	٢٤	.505
٧	.374	١٦	.449	٢٥	.449
٨	.291	١٧	.381		
٩	.346	١٨	.424		

ثبات المقياس: يشير ثبات المقياس الاختبار الى دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه، وإعطاء نفس النتائج او نتائج متقاربة، ومن النادر أن نجد مقياسًا يتمتع بالمصداقية دون أن يكون ثابتا، حيث إن المقياس الصادق يكون دائما ثابتا، ولكن ليس بالضرورة أن يكون كل مقياس ثابت صادقًا (حبيب وكاظم، ٢٠١٨: ٣١).

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث طريقتين هما:

أ- **طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest:**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٥٠) مرشد ومرشده وبفاصل زمني بلغ أسبوعين من التطبيق الأول حيث بين المتخصصين بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن يكون بين أسبوعين او أربع اسابيع من التطبيق الأول ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني (حسن،٢٠١٦: ٥١٦) وبلـغ معامل الارتباط (٠,٨٥٣) للمقياس وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

ب- معادلة ألفا كرونباخ:

ان طريقة ألفا كرونباخ هي من الأساليب الأساسية والمهمة التي توفر للباحث مؤشرات دقيقة وعاليه حول مدى صحة وثبات الأداة المستخدمة، لذلك تعد هذه الخاصية من السمات الجوهرية للاختبار، حيث تعكس العلاقة الإحصائية بين فقرات المقياس وتظهر قدرتها على قياس متغير واحد بشكل متكامل. (حبيب وكاظم، ٢٠١٨: ٧٧) لذا قام الباحث بأستخرج الثبات بهذه الطريقة على العينة الأساسية البالغة (١٠٠)، مرشد ومرشده وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٧٤) وهو معامل ثبات جيد والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيم الثبات بطريقة اختبار وإعادة اختبار والفاكرونباخ

قيمة الثبات لمقياس مهام المرشد التربوي	
إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
.0853	0.874

المؤشرات الإحصائية:

تتسم المؤشرات الإحصائية لمقياس مهام المرشد بالتوزيع الاعتدالي بين أفراد عينة البحث الحالي؛ حيث استخرجت هذه المؤشرات لضمان اتساق توزيع الدرجات وفقاً للمنحنى الطبيعي. ويعد هذا الإجراءات معياراً جوهرياً لتقييم كفاءة المؤشرات، وضمان تمثيل العينة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقا، مما يتيح إمكانية تعميم النتائج علميا (التميمي، ٢٠٠٤: ١٨٢). ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في استخراج مجموعة من الخصائص السايكومترية والإحصائية للمقياس، والتي يوضحها الجدول الآتي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (6) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي مقياس مهام المرشد التربوي

100	Sample Siz	حجم العينة
52.3400	Mean	الوسط الحسابي
52.0000	Median	الوسيط
50.00	Mode	المنوال
5.04168	Std. Deviation	الانحراف المعياري
25.419	Variance	التباين
.185	Skewness	الالتواء
.012	Kurtosis	التفرطح
25.00	Range	المدى
41.00	Minimum	أدني قيمة
66.00	Maximum	اعلى قيمة

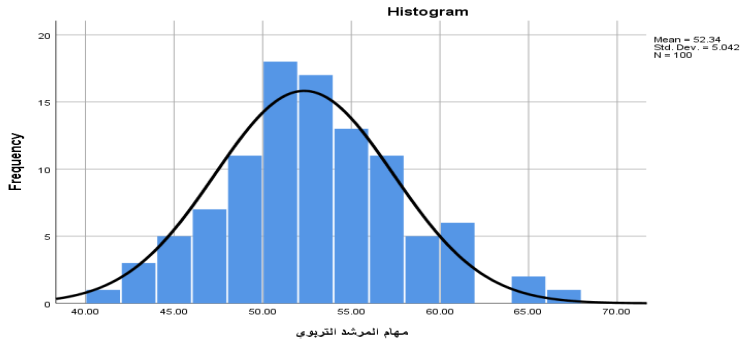

عرض النتائج وتفسيرها:

ويتضمن عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه ومناقشة النتائج وكما يأتي

الهدف الاول:التعرف على مهام مرشد التربوي ناجح لدى المرشدين التربويين.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

اظهرت النتائج البحث ان المتوسط الحسابي لعينه البحث (٦٤,٧٦٠) وبانحراف معياري مقداره (٥,٩٥٧) بينما كان الوسط الفرضي (٥٠) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينه واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (١٠٨،٦٩٥) وبذلك يمكن ملاحظة ان القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية عنده مستوى (٠،٠٥) ودرجة حريه (٩٩) وان القيمة الجدولية تساوي (١,٩٦) مما يعني ان الفرق ذو دلاله إحصائية بين المتوسطين جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (٧) التعرف على مهام مرشد التربوي ناجح لدى المرشدين التربويين.

مستوى مهام المرشد التربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
	100	64,760	5,957	50	99	108,695	1.96	دالة

النتيجة الاولى : يمكن الاستدلال من هذه النتيجة أن المرشدين يتمتعون بكفاءة عالية في أداء مهامهم، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري، إذ يتفق هذا التفسير مع الاطار النظري لمهام المرشد ، بحيث يرى (روجرز) أن المرشد لا يقتصر تركيزه على الجانب العقلي أو المنطقي فقط بل يهتم أيضا بالجانب الانفعالي للمسترشد، لذلك يعزى هذا النجاح إلى الإعداد المهني الملائم والمكثف الذي تلقوه هذا يتوافق مع مبدأ التقدير الإيجابي غير المشروط لروجرز حيث يظهر المرشد الاهتمام والقبول للطلاب بغض النظر عن سلوكهم أو حالتهم الإعداد المهني ربما يكون قد ركز على ترسيخ هذه القيمة كمهارة أساسية مما رفع من كفاءة أدائهم بشكل عام.

الهدف الثاني: الفرق في مهام المرشد التربوي الناجح وفقا لمتغير الجنس.

اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مهام المرشد التربوي وفقا لمتغير الجنس ، وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للذكور (٦٤،٩٦٠) وبانحراف معياري(٦,٠٤٣) اما للإناث فقد كان المتوسط الحسابي يساوي (٦٤,٥٦٠) وانحراف معياري قدره (٥,٩٢٥) وفي مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (٩٨) كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٣٣٤) وبمقارنتها بالقيمه الجدولية في مستوى دلالة (٥%) والبالغة (١,٩٦) يمكن ملاحظة ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية مما يعني لايوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهام المرشد التربوي . والجدول (٨) يوضح ذلك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٨)

الفرق في مهام المرشد التربوي الناجح وفقا لمتغير الجنس

مستوى مهام المرشد التربوي	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	50	64,960	6,043	98	0,334	1.96	غير دال
	إناث	50	64,560	5,925				

النتيجة الثانية : أظهرت النتائج أن متغير النوع (الجنس) لا يؤثر إحصائيا على أداء المرشدين لمهام المرشد التربوي الناجح. هذا يدل على أن هذه المهام هي متطلبات عامة ومحورية في العمل الإرشادي ويجب توافرها لدى كل من المرشدين والمرشدات على حدٍ سواء ، لذلك يرى روجرز أن جوهر العملية الإرشادية ونجاحها يكمن في إظهار المرشد للشروط الثلاثة الأساسية (القبول، التعاطف، والأصالة)

الهدف الثالث: الفرق في مهام المرشد تربوي الناجح وفقا لمتغير الخدمة .

التعرف على الفرق في مهام المرشد التربوي وفقا لمتغير الخدمة اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير الخدمة (٦ / فما فوق) وقد اشارت النتائج ان الوسط الحسابي (٦٥،٣٠٦) وبأنحراف معياري مقداره (٦،٤٩٦) ، اما متغير الخدمة من (١ – ٥) فكان الوسط الحسابي (٦٣،٨٨١) وانحراف معياري مقداره (٥،٠٦٦) ، فكانت القيمة التائية المحسوبة هي (١،٢٥٠) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية في مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (٩٨) واما القيمة الجدولية تساوي (١,٩٦) يمكن الملاحظة ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، مما يعني لايوجد فرق في مهام المرشد التربوي وفقا لمتغير الخدمة والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

(الفرق في مهام المرشد تربوي الناجح وفقا لمتغير الخدمة.)

مستوى مهام المرشد التربوي	الخدمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
	فاكثر – 6	58	65,306	6,496	98	1,250	1.96	غير دال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	اقل من- 5	42	63,881	5,066				

النتيجة:" تشير النتيجة الإحصائية إلى عدم وجود فروق جوهرية في أداء المرشدين التربويين يمكن ربطها بعدد سنوات خدمتهم (أكثر من ٦ سنوات أو أقل من ٥ سنوات). ويؤكد هذا الاستنتاج أن عامل الخدمة لا يُحدث تأثيراً فارقاً في مستوى الأداء للمهام الإرشادية الموكلة إليهم ويعود سبب هذا التساوي إلى طبيعة المهام الإرشادية في المؤسسات التعليمية، التي عادة ما تكون محكومة بإطار إجرائي ومعايير قياسية موحدة، الأمر الذي يحد من التباين في الأداء بين ذوي الخدمة القصيرة والطويلة .

الهدف الرابع: الفرق في مهام المرشد التربوي الناجح وفقا لمتغير التخصص.

جدول الفرق بين تخصص الإرشاد وتخصص علم النفس وتخصص علوم تربوية ونفسية لمعرفة دلالة الفروق وفقا لتخصص المرشدين التربويين قام الباحث باعتماد تحليل التباين الاحادي فأظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة في مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (٢-٩٧) تساوي (٠،٥٧٦) وبمقارنتها بقيمة الدلالة البالغة (٠،٥٦٤) يمكن ملاحظة ان القيمة الفائية المحسوبة أكبر من قيمة مستوى الدلالة، مما يعني لا فرق بين المرشدين في تخصص العلوم التربوية والنفسية والإرشاد التربوي وعلم النفس في مهام المرشد التربوي الناجح.

. والجدول (١٠) يوضح ذلك

الفرق في مهام المرشد التربوي الناجح وفقا لمتغير التخصص

	مجموع المربعات	درجة الحريه	متوسط المربعات	القيمه الفائيه	مستوى الدلاله
بين المجموعات	41.246	2	20.623	.576	.564
داخل مجموعات	3472.994	97	35.804		
المجموع	3514.240	99			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

النتيجة : لا يوجد فرق في المهام المرشد التربوي الناجح وفقا لمتغير التخصص لذلك فأن المرشدين التربويين من ذوي الخلفيه الاكاديمية ومن خريجي الاقسام المختلفة المعنية بالإرشاد التربوي وعلم النفس وعلوم التربوية في المدارس توجد لديهم مهام ناجح اثناء الخدمه ،وربما يعزى ذلك الى امرين : اولهما ان أعداد هؤلاء المرشدين هم في اقسام مختلفة والمعنية بالإرشاد يؤكد على اهمية التعامل والتواصل مع الاخرين مما يتطلب توافر خبره في تكوينهم الشخصي المهني ، وثانيهما تعود الى هذه الى الدورات التخصصية او الاعداد المهني الإرشادي التطبيقي المستمر فضلا عن التوجيهات الرئيسية المعنية بالعمل الإرشادي المدرسي وفرت غطاء علميا مناسبا كي يكون مثل هذه المهام متوافرة لدى المرشدين وهم يقومون بأفضل اداء في عملهم وواجباتهم المهنية في المدارس .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

التوصيات:

وفقا لنتائج البحث الحالي اعد الباحث عدة توصيات ومنها:

١. توصية وزارة التربية بإقامة دورات تدريبية متخصصة في مجال الإرشاد التربوي؛ لتعريف المرشدين التربويين بأهمية مهامهم المهنية وآليات توظيفها بصورة فاعلة في العملية الإرشادية داخل المدرسة.

٢, توصية وزارة التربية بتشكيل لجان متخصصة في الإرشاد التربوي تتولى نشر الوعي النفسي والثقافي بين المرشدين التربويين والمشرفين التربويين والقائمين على العملية الإرشادية، وبما يعزز فهمًا أعمق لطبيعة مهام المرشد التربوي وأدواره المهنية.

٣. بناء برامج إرشادية تدريبية تستهدف تنمية مهام المرشد التربوي لدى العاملين في مجال الإرشاد، من خلال تشخيص مستوى أدائهم في كل نوع من أنواع المهام الإرشادية، ثم تصميم تدخلات تطويرية تسهم في تنمية المهارات التي تحتاج إلى تعزيز، بما ينعكس إيجابًا على جودة العملية الإرشادية.

٤. توصية وزارة التربية بإقامة دورات تدريبية وورش عمل دورية للمرشدين التربويين، بهدف تبادل الخبرات المهنية، وتطوير الكفايات التطبيقية، وتعزيز ثقافة العمل التعاوني في المجال الإرشادي.

مجلة العلوم الاساسية
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

المقترحات:

وفقا لنتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث الاتية:

١, إجراءات دراسات مماثلة على عينات أخرى تابعة إلى وزارة التربية مثل المعلمين أو المدرسين أو الإداريين، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية؛ بهدف الكشف عن الفروق في مستوى أداء مهامهم تبعًا لطبيعة الدور الوظيفي.

٢. إجراءات دراسة تتناول مهام المرشد التربوي وعلاقتها بمتغيرات أخرى غير الجنس وسنوات الخدمة، مثل الكفاءة الذاتية المهنية، والرضا الوظيفي، والاحتراق النفسي، والذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين؛ بما يسهم في بناء تصور أعمق للعوامل المؤثرة في أدائهم المهني.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٣. إجراءات دراسة تجريبية للتحقق من أثر برنامج إرشادي قائم على المدخل المعرفي–السلوكي في تنمية مهام المرشد التربوي لدى المرشدين التربويين، وقياس فاعليته باستخدام تصميم تجريبي أو شبه تجريبي.

٤. العمل على توسيع نطاق الدراسات الميدانية لتشمل محافظات أخرى، بهدف نقل التجارب الناجحة وتبادل الخبرات المهنية بين المرشدين التربويين، بما يحقق التكامل المعرفي والتطبيقي على مستوى الميدان الإرشادي.

المصادر:

١. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠٠٩). المهارات الإرشادية. عمان: دار المسيرة.

٢. ..... . (٢٠١١). العملية الإرشادية. عمان: دار المسيرة.

٣. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، وعربيات، أحمد عبد الحليم. (٢٠١٥). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. عمان: دار المسيرة.

٤. أبو أسعد، أحمد، والغرير، أحمد نايل. (٢٠٠٩). التشخيص والتقييم في الإرشاد (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٥. أبو زعيزع، عبد الله يوسف. (٢٠٠٩). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

٦. ..... (٢٠١٣). الاتجاهات النظرية في الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار زمزم.

٧. أبو عيطة، سهام درويش. (١٩٩٧). مبادئ الإرشاد النفسي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨. الأشول، عادل. (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية. المجلة التربوية، ١٦(٦٣)، ٢٤٥-٢٥١.

٩. التميمي، بشرى عناد مبارك. (٢٠٠٤). البنى المعرفية والصورة وعلاقتها بالدور الجنسي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بغداد.

١٠. ثورندايك، روبرت، وهيجن، إليزابيث. (١٩٨٦). القياس والتقويم في علم النفس والتربية (ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس). عمان: مركز الكتب الأردني.

١١. حبيب، صفاء طارق، وكاظم، بلقيس حمود. (٢٠١٨). نظريات القياس الحديثة والتقليدية. عمان: دار المنهجية.

١٢. حسن، عزت عبد الحميد. (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقاته باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣. الحسن، إبراهيم بن محمد. (٢٠٢١). معوقات الإرشاد الطلابي في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للنشر العلمي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٤. الحسناوي، علي داخل جبر، والخشاب، علياء صبحي أحمد. (٢٠٢٠). مهام المرشد التربوي داخل المدرسة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة. مجلة آداب الرافدين، (٨١).

١٥. الخطيب، محمد. (٢٠٠٤). التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق (ط٣). غزة: مطبعة جامعة الأزهر.

١٦. الخالدي، عطا الله، والصيخان، إبراهيم. (٢٠١٠). نماذج في التطبيق العلمي للإرشاد في المدارس والجامعات (ط١). الرياض: مكتبة المدينة للنشر والتوزيع.

١٧. زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي (ط٣). القاهرة: عالم الكتب. (ملاحظة: تم استنتاج الاسم من السياق حيث نقص في النص الأصلي.)

١٨. الزيدي، محمد. (٢٠١٨). دور المرشد التربوي في التكيف النفسي لدى الطلاب. مجلة دراسات في العلوم التربوية.

١٩. الزيود، نادر فهمي. (٢٠٠٨). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار الفكر.

٢٠. السلمي، فواز بن صالح. (٢٠٢٠). الصعوبات التي تواجه المرشدين الطلابيين في المدارس الحكومية بمدينة جدة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٦(٢)، ١٤٥-١٧٧.

٢١. الصافي، عبد الله بن طه. (٢٠٠٢). معوقات الأداء المهني لدى المرشدين التربويين. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٤(٢)

٢٢. العاسمي، رياض نايل. (٢٠١٤). العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بين النظرية والممارسة. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

٢٣. عبد الله، محمد قاسم. (٢٠١٢). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي (ط١). عمان: دار الفكر العربي.

٢٤. العتيبي، بندر بن شبيب. (٢٠٢١). الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الطلابيين في ضوء المتغيرات التربوية المعاصرة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٦٢)، ١١٥-١٥٤.

٢٥. علاء الدين، جهاد محمود. (٢٠١٣). نظريات الإرشاد النفسي والمعرفي والإنساني. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

٢٦. الكعبي، علي حوشي محمد. (٢٠١٧). الإرشاد بين المعارف والمهارات. بغداد: مطبعة المعين.

٢٧. المصري، محمود إبراهيم سليمان. (٢٠١١). درجة رضا مديري المدارس في مديرية تربية وتعليم عن دور المرشد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي في جنوب الخليل (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية.

٢٨. موسى، مي محمد. (٢٠١٦). التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب (ط١). عمان: دار دجلة للنشر

٢٩. وزارة التربية .(٢٠٠٨). دليل المرشد التربوي, المديرية العامة للتعليم العام :مديرية الإرشاد التربوي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصادر الاجنبية :

1. . Goldman, Greenberg & Pos 2005; Johnson 2009a; Johnson 2009b; Elliott et al. 2011.62-64
2. Ebel ,R. L (1972) ,Essential of Educational Measurement .2 nd – ed, New Jersey ,prentice – Hil
3. -Moser, J. L. and Moser, R.S. (1963). Counseling and Guidance: An Exploraion. Englewood Cliffs, N; J.: Prentice-Hall
4. Rogers, C. R. (1959). A theory of therapy, personality, and interpersonal relationships as developed in the client-centered framework. In S. Koch (Ed.), Psychology: The study of a science. Vol
5. Rogers,C , R (1951) Client-Centered Therapy: Its Current Practice, Implications and Theory, Houghton Mifflin
6. Smith, M. (1966): The relationship between item validity and test validity psychometric, Vol. (1).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية